كاف ولعبا حسن لا يعقلون تام من قبل ليس بوقف لعطف وأنّ أكثركم
على أن آمنا أي لا يعيبون منا شيئا إلا الإيمان بالله ومثل هذا لا يعد عيبا
كقول النابغة: ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم، بهن فلول من قراع الكتائب،
يعني إن وجد فيهم عيب فهو هذا وهذا لا يعده أحد عيبا فانتفى العيب
عنهم بدليله فاسقون تام مثوبة عند الله كاف لتناهي الاستفهام
وعلى أن ما بعده مرفوع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو من لعنه الله
وليس بوقف إن جعل من في موضع خفض بدلا من قوله بشر أو في موضع
نصب بمعنى هل أنبئكم من لعنه الله أو في موضع نصب أيضا بدلا من تام
قوله بشر على الموضع وعبد الطاغوت حسن لمن قرأ وعَبَدَ الطاغوت
فعلا ماضيا السبيل كاف وكذا آخر جوابه ومثله يكتمون السحت
جائز يعملون كاف السحت جائز يصنعون تام ورسموا البئس وحدها
وما وحدها كلمتين وقالوا كلما في أوله لام فهو مقطوع مغلولة
جائز عند بعضهم أي ممنوعة من الإنفاق وهذا سب لله تعالى بغير
ما كفروا به وتجاوزوه أولى لينفصل قوله غلت أيديهم وهو جزاء
قولهم يد الله مغلولة بما قالوا حسن ولا يجوز وصله بما بعده لأنه
يصير قوله بل يداه مبسوطتان من مقول اليهود ومقول قالوا
وليس كذلك بل هو رد لقولهم يد الله مغلولة مبسوطتان ليس
بوقف لأن قوله ينفق من مقصود الكلام فلا يستأنف وفي الإتقان
قال النووي ومن الآداب إذا قرئ وقالت اليهود يد الله مغلولة
أو وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله
ونحو ما يوهم أن يخفض بذلك صوته انتهى إذ كلا خطر بالبال أو
توهم بالخيال فالرب جل جلاله على خلافه وقيل ينفق كيف يشاء
مستأنف ومعمول يشاء محذوف وجواب كيف محذوف أيضا والتقدير

ينفق

٩٩

ينفق كيف يشاء أن ينفق ولا يجوز أن يعمل في كيف ينفق لأن اسم الشرط
لا يعمل فيه ما قبله بل العامل فيه يشاء لأن كيف لها صدر الكلام
وما له صدر الكلام لا يعمل فيه إلا حرف الجر أو المضاف كيف يشاء كاف
وكفرا جائز يوم القيامة حسن ومثله أطفأها الله على استئناف
ما بعده وليس بوقف إن جعلت الواو للحال أي وهم يسعون فسادا
كاف المفسدين تام النعيم كاف ومثله أرجلهم مقتصدة حسن
يعملون تام للابتداء بعد يا النداء من ربك حسن للابتداء بالشرط
رسالته كاف ومثله من الناس الكافرين تام من ربكم كاف وكفرا
جائز الكافرين تام والنصارى ليس بوقف لأن خبر إن لم يأت بعد
يحزنون تام رسلا كاف بما لا تهوى أنفسهم ليس بوقف لأن ما بعده
جواب كلما أي كلما جاءهم رسول كذبوه أو قتلوه أي كذبوا فريقا وقتلوا
فريقا يقتلون كاف ومثله وصموا إذا رفع كثير على الاستئناف خبر
مبتدأ محذوف أي ذلك كثير منهم وليس بوقف إن جعل بدلا من
الواو في عموا وصموا لأنه لا يفصل بين البدل والمبدل منه فمن
أضمر المبتدأ جعل قوله كثير من العمى والصمم ومن جعله بدلا
جعل قوله كثيرا راجعا إليهم أي ذوو العمى والصمم ولا يحمل ذلك
على لغة أكلوني البراغيث لقلة استعمالها وشذوذها منهم كاف
بما يعملون تام ابن مريم حسن وربكم كاف ومثله النار من أنصار
تام ثالث ثلاثة حسن ولا يجوز وصله بما بعده لأنه يوهم
السامع أن قوله وما من إله إلا إله واحد من قول النصارى
الذين يقولون بالتثليث وليس الأمر كذلك ومعناه ثالث ثلاثة
آلهة لأنهم يقولون الآلهة ثلاثة الأب والابن وروح القدس
وهذه الثلاثة إله واحد ومستحيل أن تكون الثلاثة واحدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)